باب الإستعاذة والبسملة

تنبيهات:

١- سبب ترك البسملة فى أول سورة التوبة: أنها نزلت بالسيف والحرب وفضح المنافقين والوعيد لهم، والبسملة رحمة وأمان ولا يجتمع الرحمة مع العذاب وهذا هو رأي الإمام عليّ بن أبي طالب.

٢- عند تكرار نفس السورة يتعين البسملة تعامل معاملة الوصل بين سورتين غير مرتبتين الأوجه فيها(قطع الجميع، قطع الأول وصل الثاني بالثالث)، أما سورة التوبة فعند تكرارها يتعين القطع فقط (أى لها وجه واحد فقط).

٣- عند وصل سورة بسورة أخري تسبقها فى ترتيب المصحف جاز وجهان فقط: هما (قطع الجميع، قطع الأول ووصل الثاني بالثالث) مثل سورة الفلق والإخلاص [الوجه الممتنع هو وصل الجميع] وذلك مراعاة لترتيب المصحف باستثناء:

➢ الوصل بين سورتي الناس والفاتحة وذلك لأن القرءان مبني على الوصل ففيهما الأوجه الثلاثة بين السورتين.

٤- عند الإنتقال من جزء سورة إلي جزء سورة أخري تتعين البسملة مع الأوجه الجائزة بين السورتين {كما سبق الإشارة إليه عند ترتيب السور} كما فى المصحف أو عند مخالفة الترتيب.

٥- إذا بدأت الآية باسم من أسماء الله تعالي أو النبي ﷺ أو ضمير يعود عليهما أو ما يُستحسن من ذكر للمؤمنين الأولي عدم وصل الإستعاذة بهذه الألفاظ، فتكون فيها خمسة أوجه:

أ- قطع الجميع (الإستعاذة، البسملة، أول الآية).

ب- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

جـ- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

د- وصل الجميع.

هـ- قطع الإستعاذة عن أول الآية (لا يوجد بسملة).

٦- الأولي عدم وصل البسملة بما استُقبِحَ من الألفاظ (كلفظ الشيطان فلا يصل بالبسملة)، هنا هناك أربعة أوجه جائزة:

أ- قطع الجميع (الإستعاذة، البسملة، أول الآية).

ب- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

جـ- وصل الإستعاذة بأول الآية (الإستعاذة – أول الآية) .

د- قطع الإستعاذة عن أول الآية.

مثال: ﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ سورة الرحمن

﴿هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴿١٤﴾﴾ سورة الطور

سؤال: هل يجوز البسملة؟

نعم وفيها وجهان:

١- قطع الجميع (الإستعاذة، البسملة، أول الآية).

٢- وصل الأول والثاني وقطع الثالث.